العدد 3914 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 23 رجب 1442 - الموافق 7 مارس 2021
Sunday 7 March 2021 - No.3914 - 13 th Year

مقتل 59 حوثياً في المعارك بمأرب

السعودية: إصابتان بشظايا بعد اعتراض طائرات حوثية

تضرر سيارة في عسير جراء الشظايا

الرياض – «وكالات» : أعلن الدفاع المدني في منطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية، إصابة طفل وأحد المدنيين نتيجة سقوط وتناثر شظايا اعتراض طائرات دون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية بمحافظتي خميس مشيط وأحد رفيدة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية»واس» عن المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة عسير النقيب محمد بن عبده السيد، قوله إن «الدفاع المدني تلقى مساء الجمعة عدداً من البلاغات عن سقوط وتناثر شظايا في عدد من المناطق السكنية بمحافظتي (خميس مشيط وأحد رفيدة)، نتيجة عمليات اعتراض طائرات من دون طيار مفخخة، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تجاه المملكة».

وأشار الى ان «هذا العمل الإرهابي نتج عنه إصابة طفل يبلغ من العمر (10 أعوام)، تمت معالجته عن طريق فرقة الهلال الأحمر السعودي، إضافة إلى إصابة أحد المدنيين أثناء قيادته مركبته، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، وحالته مستقرة».

كما اعلن النقيب محمد بن عبده السيد «تضرر عدد من المنازل بأضرار مادية إثر الشظايا المتطايرة».

وكان التحالف العربي، أعلن في وقت سابق ارتفاع عدد الطائرات الحوثية المفخخة التي أطلقت تجاه المملكة وتم تدميرها خلال الـ 24 ساعة الماضية الى 6 طائرات.

من جهة أخرى صرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي، أن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح أمس السبت من اعتراض وتدمير طائرتين بدون طيار مفخخة، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بطريقة ممنهجة ومتعمدة، لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية تجاه مدينة خميس مشيط وجازان.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس»، أوضح أنه تم اعتراض وتدمير ما مجموعه 8 طائرات بدون طيار خلال 24 الساعة الماضية، وأن جميع هذه المحاولات الإرهابية تستهدف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة وممنهجة وتمثل جرائم حرب.

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ الإجراءات العملياتية اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

من ناحية أخرى أعلن حرس الحدود السعودي الجمعة، إحباط محاولة تهريب 1.5 طن من الحشيش المخدر في محافظة شرورة، جنوبي المملكة.

وقال المتحدث الرسمي باسم حرس الحدود المقدم مسفر بن غنام القريني اليوم الجمعة إن الدوريات البرية بقطاع شرورة في منطقة نجران، جنوب غرب، المملكة أحبطت محاولة تهريب طن ونصف من الحشيش المخدر، واستكملت الإجراءات ضد المتهمين، وسلمت المحجوز للجهة المعنية.

من ناحية أخرى أعلن الجيش اليمني، الجمعة، مقتل أكثر من 59 عنصراً من ميليشيا الحوثي في معارك وقصف جوي بمحافظة مأرب، شرقي البلاد.

ونقل موقع «سبتمبر نت» المتحدث باسم الجيش اليمني، عن مصدر عسكري أن الجيش والمقاومة كسرا هجومين لميليشيا الحوثي الانقلابية، على بعض مواقعهم في جبهتي الكسارة، والمشجح، وهيلان، وصرواح، غرب مأرب.

وأشار المصدر إلى أن المعركة التي خاضها الجيش والتي استمرت لخمس ساعات انتهت بمقتل أكثر من 59 عنصراً حوثياً وسقوط عشرات الجرحى، وأن معظم جثث عناصر المليشيا متناثرة في الوديان وبطون الأودية.

وأوضح المصدر، أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت بغارات جوية تعزيزات كانت في طريقها إلى جبهتي المشجح والكسارة، ودمرت 5 دوريات للمليشيا وقتلت من كانوا على متنها.

من جانب اخر لقي العشرات من عناصر المليشيات الحوثية، مصرعهم، وجرح آخرين، الجمعة، بنيران الجيش الوطني اليمني والمقاومة وغارات تحالف دعم الشرعية، إثر محاولة الميليشيات الهجوم على مواقع الجيش شرق نهم.

وتمكن الجيش الوطني اليمني من كسر هجوم الميليشيا وقتل وجرح المجاميع التي حاولت الهجوم، على مواقع الجيش شرق مديرية نهم، بحسب ما ذكر موقع «سبتمبرنت» الإخباري.

أسفرت المعارك عن كسر الهجوم وتدمير المعدات القتالية التابعة للميليشيا، وفرار بقية العناصر.

وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، غارات جوية، استهدفت خلالها تعزيزات، كانت في طريقها إلى الميليشيات، أسفرت عن تدمير كلي للتعزيزات.

وفي غارة أخرى دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية مخزن أسلحة تابع للمليشيات في الجبهة ذاتها.

البرهان يستقبل السيسي لبحث العلاقات الثنائية وملف سد النهضة

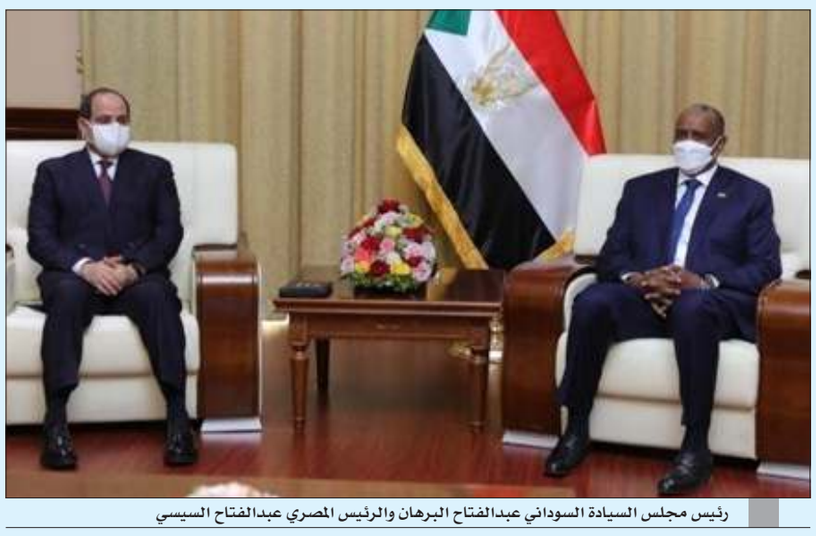
رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

«وكالات» : استقبل رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، بالقصر الجمهوري أمس السبت، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين بالدولة.

وذكرت الوكالة السودانية للأنباء (سونا) أن البرهان والسيسي سيعقدان جلسة مباحثات تتصل بالعلاقات الثنائية، تعقبها جلسة مباحثات مشتركة بحضور وفدي البلدين.

ووصل السيسي إلى الخرطوم صباح اليوم على رأس وفد رفيع المستوى في أول زيارة رسمية بعد تشكيل مجلس السيادة السوداني.

ووفق الوكالة، تأتي الزيارة في إطار التواصل المستمر بما يعكس حيوية وخصوصية العلاقات بين البلدين والشعبين، فضلاً عن اللقاءات والزيارات العديدة التي يقوم بها المسؤلون في كل من الخرطوم والقاهرة.

وكان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي صرح، في بيان عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ، بأنه من المقرر أن تشهد الزيارة عقد قمة مصرية سودانية، فضلاً عن عدد من اللقاءات الثنائية مع كبار القادة والمسؤولين السودانيين، وذلك لمناقشة مختلف الملفات المتعلقة بالتعاون المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، خاصةً على الصعيد العسكري والأمني والاقتصادي، وذلك تجسيداً للإرادة القوية المتبادلة بين البلدين لتعزيز أطر التعاون بينهما في كافة المجالات وبما يسهم في تحقيق مصالحهما المشتركة.

ووفق المتحدث، من المقرر أن تشهد الزيارة التباحث حول أهم التطورات فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والقارية، خاصةً قضية سد النهضة، والأمن في البحر الاحمر، وتطورات الأوضاع على الحدود السودانية.

واستقبل السيسي يوم الثلاثاء الماضي، الدكتورة مريم الصادق المهدي، وزيرة خارجية جمهورية السودان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة حينها بأن اللقاء شهد التباحث وتبادل الرؤى حول قضية سد النهضة، حيث أكد السيسي موقف مصر الثابت من حتمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم فيما يخص ملء وتشغيل السد، بما يراعي عدم الإضرار بدولتي المصب ويحافظ على حقوقهما المائية.

وحسب المتحدث، تم التوافق على تكثيف التنسيق المتبادل بين مصر والسودان خلال الفترة القادمة إزاء تلك القضية الحيوي.

البابا يندّد بـ «الإرهاب الذي يسيء للدين»

البابا عند وصوله لمدينة أور

بغداد – «وكالات» : ندد البابا فرنسيس السبت بـ«الإرهاب الذي يسيء إلى الدين» خلال صلاة في موقع أور الأثري، وذلك بعد حوالى أربع سنوات من دحر تنظيم داعش الإرهابي الذي سيطر بين 2014 و2017 على أجزاء واسعة من العراق وزرع الرعب والدمار.

وقال البابا في اليوم الثاني من زيارته التاريخية الى العراق أمام مسؤولين دينيين مسلمين وأيزيديين وصابئة في الموقع الذي يعتقد أنه مسقط رأس النبي ابراهيم: «لا يصدر العداء والتطرف والعنف من نفس متدينة: بل هذه كلها خيانة للدين».

وأضاف «نحن المؤمنين، لا يمكن أن نصمت عندما يسيء الإرهاب للدين. بل واجب علينا إزالة سوء الفهم».

من ناحية أخرى استقبل آية الله العظمى علي السيستاني، أعلى مرجعية دينية للعديد من الشيعة في العراق والعالم، السبت البابا فرنسيس الزعيم الروحي لـ1.3 مليار كاثوليكي في العالم في مدينة النجف المقدسة، كما شاهد مراسل وكالة فرانس برس.

وبهذا اللقاء المغلق الذي قد يستغرق ساعة، يمد الحبر الأعظم الأرجنتيني اليد للإسلام الشيعي، بعدما كان وقع قبل عامين وثيقة عن «الأخوة الإنسانية» مع إمام الأزهر، من أبزر المؤسسات الخاصة بالمذهب السني.

وكان البابا فرنسيس، بعد وصوله إلى العاصمة بغداد، الجمعة، دعا المجتمع الدولي لأداء دور حاسم في تعزيز السلام في العراق وكل الشرق الأوسط.

وقال بابا الفاتيكان في كلمة ألقاها أمام رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، في قصر بغداد: «إن التحديات المتزايدة تدعو الأسرة البشرية بأكملها إلى التعاون على نطاق عالمي لمواجهة عدم المساواة في مجال الاقتصاد، والتوترات الإقليمية التي تهدد استقرار هذه البلدان».

مقتل 20 على الأقل في انفجار سيارة ملغومة في مقديشو

مقديشيو – «وكالات» : أكد مسؤول في خدمة إسعاف مقتل 20 على الأقل، وإصابة 30 آخرين في انفجار سيارة ملغومة خارج مطعم قرب الميناء في العاصمة الصومالية مقديشو، في وقت متأخر الجمعة.

وقال شهود ووسائل إعلام رسمية إن «إطلاقاً للنار أعقب الانفجار الذي غطى المنطقة بسحابة من الدخان».

وقال الدكتور عبد القدير أدن من مؤسسة خدمة آمين للإسعاف: «نقلنا حتى الآن 20 قتيلاً و30 مصاباً من موقع الانفجار».

وقال شهود إن «الانفجار وقع عند مطعم قرب الميناء».

وقال أحمد عبد الله، أحد سكان المنطقة لرويترز: «انفجرت سيارة مسرعة عند المطعم. كنت ذاهباً إليه لكني عدت سريعاً عندما وقع الانفجار وغطى المنطقة بالدخان».

وذكر راديو مقديشو الرسمي، أن الانفجار أسفر أيضاً عن خسائر في الممتلكات وأن الشرطة طوقت المنطقة.

العالم مطالب بالتحرك لضمان وصول المساعدات لسوريا

حلب: مقتل وإصابة 30 بقصف روسي

بارجة روسية تطلق صواريخ

«وكالات» : وثق المرصد السوري ارتفاع عدد القتلى إلى 4 وإصابة 24 آخرين بجروح وحروق متفاوتة الخطورة، إضافة إلى معلومات عن قتلى وجرحى آخرين، إثر استهداف حراقات وسوق نفط في كل من ترحين والحمران ضمن مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها بريف حلب الشمالي، بصواريخ أرض أرض مصدرها البوارج الروسية، والثكنات العسكرية التابعة للنظام في حلب.

وكان المرصد السوري وثق، مقتل شخص مجهول الهوية وإصابة نحو 10 آخرين، جراء القصف على منطقة الحمران بريف جرابلس، بصواريخ أرض أرض مصدرها البوارج الحربية الراسية في البحر وفق ما أفادت به المراصد العسكرية.

وسقطت عدة صواريخ يعتقد مصدرها الثكنات العسكرية التابعة لقوات النظام بحلب، على منطقة حراقات ترحين بريف حلب الشرقي، ما أدى إلى اندلاع حرائق كبيرة في المنطقة.

من ناحية أخرى في ظل الظرف الإنساني الصعب الذي تمر به سوريا، تتزايد العقبات التي تحول دون الوصول إلى المحتاجين للمساعدات الإنسانية الأساسية.

وتتعدد العوائق أمام وصول هذه المساعدات بدءاً من أعمال العنف التي تمنع عمال الإغاثة من الدخول بأمان إلى منطقة ما، وصولاً إلى العقبات البيروقراطية التي تفرضها السلطات المحلية فتؤخر وصولها إلى المناطق المحرومة من الخدمات الأساسية نتيجة تدمير منشآت هذه الخدمات خلال الصراع.

ولذلك يجب على المجتمع الدولي التحرك بشكل حاسم لعلاج التباين بين ضعف القدرة على توصيل المساعدات من ناحية وتزايد الاحتياجات الإنسانية للسوريين من ناحية أخرى.

وفي تقرير نشره موقع مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكي، أشارت بسمة علوش وهي مستشار سياسي للمجلس النرويجي للاجئين في واشنطن وعلا ماشفج المساعد الإعلامي للمجلس النرويجي للاجئين في دمشق إلى الفتاة فرح البالغة من العمر 16 عاماً وتعيش في مخيم لاجئين في شمال شرق سوريا؛ حيث حرمت من التعليم لأن أقرب مدرسة من مكان وجودها على بعد 15 كيلومترا.

كما أنها لا تملك بطاقة هوية رسمية وهي البطاقة المطلوبة لكي تخرج من المخيم، ولكي تحصل على بطاقة هوية يجب أن تعود إلى محل ميلادها في مدينة حمص وهي الرحلة التي تعرض حياتها للخطر لأنها ستمر عبر نقاط تفتيش عسكرية وخطوط قتال بين المتحاربين في سوريا.

والحقيقة أن حوالي 6.8 مليون سوري يحتاجون إلى الخدمة التعليمية منهم 2.5 مليون طفل خارج المدارس، لأن الكثير من المدارس دمرت أثناء الصراع، وغالباً ما تكون المدارس المتوفرة بعيدة عن مخيمات إيواء النازحين، وهو ما يعرض الأطفال للخطر أثناء الذهاب إلى المدارس.

وعلاوة على ذلك فإن ملايين النازحين السوريين فقدوا وثائقهم الثبوتية المدنية خلال النزوح أو تمت مصادرتها من جانب السلطات المحلية، ثم إن أغلب الأطفال المولودين خلال سنوات النزوح العشر ليس لديهم بطاقات هوية ولا شهادات ميلاد تثبت وجودهم، وبدون أوراق الهوية يواجه السوريون قيوداً على حرية حركتهم ويحرمون من الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية.

وترى بسمة علوش وعلا ماشفج في تقريرهما أن تعديل الخدمات الأساسية لكي يسهل الوصول إليها مثل إقامة منشآت تعليمية طارئة، ومكاتب تسجيل متحركة يمكن أن يخفف حدة احتياجات ملايين النازحين السوريين، لكن هذا الأمر يحتاج إلى موارد مالية إضافية وإرادة سياسية من جانب السلطة المعنية لمنح المشردين والنازحين أولوية في الحصول على الخدمات الأساسية.

ويعاني ملايين النازحين في شمال شرق سوريا بشكل خاص من العنف المستمر وأحوال الطقس السيء وصعوبة الحصول على السلع الأساسية، ويعتبر غياب الأمن عائقاً أساسياً أمام وصول المساعدات إلى المحتاجين في سوريا.

وفي هذه المناطق تجد العائلات النازحة نفسها عالقة داخل دائرة الخطر دون أي قدرة على السعي للخروج منها بشكل مستدام، وبناء منشآت بنية تحتية دائمة في شمال شرق سوريا لا يمثل أولوية حالياً بسبب احتمالات تعرضها للتدمير مجدداً في ظل عدم الوصول إلى حلول نهائية للصراع.

وفي الوقت نفسه فإنه بدون بنية تحتية دائمة سيظل السوريون يعتمدون الحياة في مخيمات الإيواء التي لا تقدم أي حماية من الطقس السيء، والأسوأ من ذلك بحسب تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن أكثر من 80 ألف سوري ينامون في الهواء الطلق أو تحت الشجر دون أي مأوى، وتتوقع المنظمة الدولية للهجرة وفاة الآلاف منهم إذا لم يتم توفير أماكن آمنة لكي يناموا فيها.

ومنذ 5 سنوات فر أبو عمر وأفراد أسرته الاثني عشر من ريف حماة إلى محافظة أدلب حيث أقاموا في خيمتين بأحد مخيمات الإيواء، ومع عدم وجود أي وقود فإن الخيمتين تتحولان إلى ثلاجة في فصل الشتاء، وعندما تهطل الأمطار بغزارة تغرق الخيمتان لتفقد الأسرة المكان الوحيد الذي يمكن أن تلتمس فيه بعض الدفء.

وفي ظل غياب الوظائف والأوضاع الاقتصادية بالغة التردي، لا تستطيع الأسرة كسب أي دخل يساعدها في شراء احتياجاتها من الطعام، وكمية الطعام التي تقدمها إدارة المخيم بسيطة ولا تكفي لسد الجوع، ويواجه أبو عمر خطراً إضافياً لأنه مصاب بالسكري ولا يستطيع الحصول على الإنسولين اللازم لعلاجه.

ولكي يتم توصيل الخدمات الأساسية لكل السوريين وبخاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها يجب توقف الأعمال العدائية وفتح كل نقاط المرور، كما يحتاج الأمر إلى تجديد العمل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2533 الذي يسمح بعبور المساعدات للحدود السورية للوصول إلى شمال شرق سوريا، بالإضافة إلى تعزيز كل وسائل الوصول إلى مختلف المناطق في سوريا سواء عبر الحدود أو عبر خطوط المواجهة.

وأخيراً، فإنه مع عرقلة حركة المساعدات الإنسانية، تشتد معاناة السوريين الذين يتزايد اعتمادهم على هذه المساعدات، وفي العام العاشر للأزمة، لا يزال السوريون في حاجة إلى المساعدات لأن حجم وطبيعة وحدة احتياجاتهم يتنامى، لذلك يجب أن تكون الاحتياجات الأساسية لملايين السوريين هي الموجه والمحرك الأساسي لكافة الأطراف المعنية بالأزمة، للقيام بتحرك يحترم المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان من أجل ضمان وصول المساعدات الإنسانية للجميع دون عوائق وتوفير فضاء آمن لحركة هذه المساعدات.